روسيا تتقدم بالشرق.. وأمريكا تحذر من هجمات كبيرة

بوتين: أوكرانيا حاولت استهداف محطة كورسك النووية

الجيش الأوكراني على جبهات القتال في دونيتسك

«وكالات» : اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الخميس أوكرانيا بمحاولة ضرب المحطة النووية في مدينة كورسك، في وقت تشن قوات كييف هجوما واسعا على المنطقة منذ أكثر من أسبوعين.

وقال بوتين خلال اجتماع مع أعضاء حكومته وحكام المناطق المحاذية لأوكرانيا نقله التلفزيون الروسي، «حاول العدو ضرب المحطة النووية خلال الليل» بدون تقديم أدلة على ذلك، مضيفا أنه «تم إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وفي السياق، أعلن القائم بأعمال حاكم مقاطعة كورسك، أليكسي سميرنوف، عن مغادرة أكثر من 130 ألفاً من سكان منطقة كورسك الحدودية، وبقي نحو 20 ألف شخص.

وبين سميرنوف، خلال اجتماع عبر الفيديو مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حول الوضع في المناطق الحدودية للبلاد أن «8 مناطق في مقاطعة كورسك حيث يعيش 152566 نسمة ضمن عمليات الإجلاء، وحتى أمس غادر 133190 شخصا، وبقي هناك 19376».

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها الجوية استهدفت القوى البشرية والمعدات في 10 ألوية تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في مقاطعة سومي.

كما أعلنت أن مروحية «مي35-إم» دمرت مركبات مدرعة مموهة تابعة للقوات الأوكرانية في المنطقة الحدودية في مقاطعة كورسك.

وأضافت وزارة الدفاع الروسية أن مجموعة القوات الروسية «الشمال» أحبطت محاولات شنتها القوات الأوكرانية في اتجاه خمس بلدات بمقاطعة كورسك، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية أكثر من 45 عسكرياً بين قتيل وجريح، ودُمرت دبابة و4 مركبات قتالية مدرعة.

وتزامن ذلك مع قيام الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بجولة في منطقة سومي شمال شرقي أوكرانيا، الخميس، في أول زيارة له لمنطقة الحدود منذ دخول قوات بلاده الأراضي الروسية قبل أكثر من أسبوعين.

وقال زيلينسكي، خلال اجتماع مع قائد الجيش الأوكراني، إن القوات الأوكرانية سيطرت على مستوطنة أخرى في مقاطعة كورسك الروسية، واحتجزت مزيدا من أسرى الحرب الروس الذين يأمل في مبادلتهم بالأوكرانيين الأسرى.

لكن المكاسب هناك تأتي مع استمرار أوكرانيا في خسارة الأرض بمنطقة دونيتسك شرقا.

من ناحية أخرى قالت السفارة الأمريكية في كييف إن هناك خطراً متزايداً من هجمات روسية بصواريخ وطائرات مسيرة على أنحاء أوكرانيا خلال الأيام المقبلة في الوقت الذي تتأهب فيه البلاد للاحتفال يوم السبت بالذكرى الثالثة والثلاثين لاستقلالها عن الاتحاد السوفيتي.

وقال قائد الجيش الأوكراني أولكسندر سيرسكي في وقت سابق من هذا الأسبوع إن روسيا أطلقت 9600 صاروخ و14 ألف طائرة مسيرة خلال هجماتها على أوكرانيا منذ بداية الحرب في فبراير 2022.

وقالت السفارة الأمريكية في كييف «تتوقع السفارة أن هناك خطراً متزايداً خلال الأيام القليلة المقبلة ومطلع الأسبوع من.. هجمات روسية بطائرات مسيرة وصواريخ على أنحاء أوكرانيا بالتزامن مع يوم استقلال أوكرانيا في 24 أغسطس».

ونُشر البيان على الموقع الإلكتروني للسفارة الأمريكية في ساعة متأخرة من الأربعاء.

وبات يوم الاستقلال محط اهتمام كبير بالنسبة للأوكرانيين منذ اندلاع الحرب مع روسيا، إذ عزز حس الوطنية لدى العديد منهم.

وهذا العام، يأتي يوم استقلال أوكرانيا بعد أكثر من أسبوعين من تنفيذ كييف توغلاً مباغتاً داخل منطقة كورسك الروسية الحدودية فيما تستمر القوات الروسية في التقدم تدريجياً في المناطق الشرقية من أوكرانيا.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن موسكو سترد «بشكل متكافئ» على التوغل الذي وصفه بأنه استفزاز شديد.

هذا وأعلنت روسيا أمس الخميس السيطرة على بلدة جديدة في شرق أوكرانيا قريبة من مدينة بوكروفسك الاستراتيجية التي طلب من سكانها الإخلاء مع اقتراب القوات الروسية التي باتت على مسافة عشرة كيلومترات.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي «بفضل التحركات الناجحة لتجمع قوات الوسط تم تحرير بلدة ميجوفيه».

وواصل الجيش الروسي تقدمه في الأسابيع الأخيرة في هذا القطاع من الجبهة حيث سيطر على قرية تلو الأخرى مهددا مدينة بوكروفسك البالغ عدد سكانها 53 ألف نسمة.

ويؤشر هذا التقدم الى الضغط الروسي المستمر على الجبهة الشرقية، رغم التقدم غير المسبوق للقوات الأوكرانية في منطقة كورسك الروسية منذ السادس من أغسطس.

وبينما تتركز الأنظار على هذا الهجوم، تستمر المعارك في حوض دونباس الأوكراني حيث الأفضلية للجيش الروسي الأكبر عديداً والأفضل تجهيزاً في مواجهة القوات الأوكرانية.

ويبدو في الوقت الراهن أن الهجوم داخل روسيا لم يسمح بتخفيف الضغط الروسي على بوكروفسك مثلما كانت تأمل السلطات الأوكرانية.

وتقع مدينة بوكروفسك عند طريق مهم يؤدي الى المعقلين الأوكرانيين تشاسيف يار وكوستيانتنيفكا.

إنقاذ طاقم سفينة ترفع علم اليونان بعد هجوم في البحر الأحمر

غرق سفينة في البحر الأحمر في واقعة سابقة

«وكالات» : قالت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري، أمس الخميس، إنه جرى رصد حريق في البحر الأحمر، على بُعد نحو 58 ميلا بحريا جنوب غربي ميناء الصليف اليمني.

وأوضحت أمبري أن سفينة قريبة رصدت تصاعد دخان من المياه، وهي واقعة ربما تكون مرتبطة بتدمير زورق مسير. وأضافت أمبري «كانت هناك سفن معادية مأهولة ومسيرة تعمل في المنطقة».

وغادر طاقم الناقلة سونيون التي ترفع علم اليونان السفينة، وأنقذته البعثة البحرية للاتحاد الأوروبي في البحر الأحمر.

وتشن جماعة الحوثي في اليمن المتحالفة مع إيران هجمات على سفن في مسارات الشحن الدولي بالبحر الأحمر منذ نوفمبر في ما يقولون إنه تضامن مع الفلسطينيين في الحرب بين إسرائيل وحركة حماس.

ونتيجة لذلك، أعادت شركات تشغيل السفن توجيه العديد منها بعيداً عن البحر الأحمر وقناة السويس إلى طريق أطول حول الطرف الجنوبي لأفريقيا، مما يعني ارتفاع التكاليف وزيادة طول الرحلات وتأخر الشحنات.

«الصحة العالمية» : وصول مساعدات طبية إلى دارفور

«وكالات» : أعلنت منظمة الصحة العالمية الأربعاء وصول أكثر من 175 طنا من الإمدادات الطبية إلى إقليم دارفور غربي السودان بعد فتح معبر أدري الحدودي مع تشاد.

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن 5 شاحنات تابعة لمنظمة الصحة العالمية وشركائها نقلت أطنان الإمدادات الطبية للمتضررين من الحرب في دارفور، ووصلت الشحنة وسط تفشي مرض الكوليرا في السودان.

وأفاد بأن معبر أدري الحدودي مع تشاد يعد أسهل طريقة للوصول إلى ملايين الأشخاص المعرضين لخطر المجاعة غربي السودان.

وفي وقت سابق الأربعاء، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أن شاحنات محملة بإمدادات غذائية اجتازت تشاد إلى السودان من معبر أدري الحدودي.

وأضاف أنه في غضون أيام قليلة ماضية منذ إعادة فتح الحدود، أرسل مساعدات غذائية لمنطقة دارفور غربي السودان، مشددا على أن «المعرضين لخطر المجاعة سيحصلون على المساعدة».

والخميس الماضي، أعلنت السودان فتح معبر أدري الحدودي مع تشاد 3 أشهر للسماح بدخول المساعدات الإنسانية للمتضررين من الحرب في البلاد.

وكانت الحكومة السودانية منعت في 25 يوليو الماضي دخول أي شاحنات عبر معبر أدري، بدعوى استغلاله في إدخال أسلحة لقوات الدعم السريع، بدون تعقيب من الأخيرة بهذا الصدد.

وحاليا، تسيطر قوات الدعم السريع على 4 ولايات في إقليم دارفور من أصل 5، بينما تخوض اشتباكات عنيفة مع الجيش في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، التي تعد مركزا للعمليات الإنسانية لكل ولايات الإقليم.

ومنذ منتصف أبريل 2023، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حربا خلّفت نحو 18 ألفا و800 قتيل وقرابة 10 ملايين نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة.

الصومال يهدد بتعليق رحلات الطيران الإثيوبية إليه

المهلة الصومالية للخطوط الجوية الإثيوبية تنتهي اليوم الجمعة

«وكالات» : هدد الصومال بتعليق رحلات الخطوط الجوية الإثيوبية كافة إلى البلاد بدءا من اليوم الجمعة، وذلك على خلفية التوتر بين مقديشو وأديس أبابا، عقب توقيع الأخيرة مذكرة تفاهم مع أرض الصومال للوصول إلى البحر، مع التزامها بالاعتراف باستقلال هذه المنطقة التي انفصلت أحاديا عن الصومال.

وقالت هيئة الطيران المدني الصومالية -الأربعاء- إن خطوط الطيران الإثيوبية المملوكة للدولة، التي تعد أكبر شركة طيران في أفريقيا، لم تستجب لشكاوى سابقة على صلة بـ«مسائل سيادية، وهي بصدد إزالة ما يؤشر لوجهات صومالية، والإبقاء فقط على رموز المطارات».

وجاء في رسالة للهيئة أوردها الإعلام الرسمي أن «هذا الإجراء يفاقم المخاوف الأصلية ويقوّض سيادة الصومال».

وأشارت إلى أنه في حال بقيت هذه المسألة بدون حل حتى غد الجمعة «لن يكون لديها خيار آخر سوى تعليق كل رحلات الخطوط الجوية الإثيوبية إلى الصومال ابتداء من ذلك التاريخ».

وأضاف البيان أن «أي تكرار في المستقبل، على غرار عدم تحديد الوجهات في الصومال بشكل صحيح، سيؤدي إلى تعليق من دون سابق إنذار».

وحاليا يدرج الموقع الإلكتروني للخطوط الجوية الإثيوبية مطار هرجيسا الواقعة في أرض الصومال من دون الإشارة إلى البلد الواقع فيه، كما أن البحث عن أرض الصومال في محرك الموقع لا يفضي إلى نتائج، في حين يفضي البحث عن مقديشو إلى أنها تقع في الصومال.

ولفت البيان إلى أن الهيئة «تلقت شكاوى متزايدة من مواطنين صوماليين بشأن تجربتهم للسفر مع الخطوط الجوية الإثيوبية». وأورد الإعلام الصومالي الرسمي أن رسالة مماثلة تم توجيهها لشركة طيران «فلاي دبي» المملوكة للحكومة الإماراتية.

وأكدت الرسالة «وجوب أن تجد شركة الطيران حلا لانتهاكات خطيرة، وأن تحرص على تحديد الوجهات بدقة» في الصومال في خدماتها المتصلة بالحجز وبيع التذاكر.

ويشير الموقع الإلكتروني للشركة حاليا إلى أن هرجيسا تقع في أرض الصومال. وكانت «فلاي دبي» أوقفت رحلاتها إلى مقديشو في يونيو الماضي على خلفية «مخاوف أمنية».

وقالت هيئة الطيران المدني الصومالية إن عدم الاستجابة لرسالتها بحلول يوم غد الجمعة سيؤدي إلى «الإلغاء الفوري لرخصة تشغيل فلاي دبي في الصومال».

وتسيّر الخطوط الجوية الإثيوبية رحلات إلى هرجيسا، كبرى مدن أرض الصومال، وإلى مقديشو، عاصمة الصومال، و4 مدن كبرى في أقاليم صومالية.

وتأتي الرسالتان في أعقاب محادثات غير مباشرة بين الصومال وإثيوبيا، بوساطة وتنسيق من تركيا التي أشار وزير خارجيتها هاكان فيدان إلى إحراز «تقدم ملحوظ» في وقت سابق من الشهر الحالي.

يذكر أن إثيوبيا أبرمت في يناير الماضي مذكرة تفاهم مع أرض الصومال للوصول إلى البحر، وافقت في إطارها المنطقة الانفصالية على تأجير واجهة بحرية بطول 20 كيلومترا لمدة 50 عاما لإثيوبيا التي تريد إنشاء قاعدة بحرية وميناء تجاري على الساحل. ونددت مقديشو بالاتفاق واعتبرته «غير قانوني».

«فرصة وحيدة».. هاريس تقبل ترشيح حزبها وتقدم نفسها للأمريكيين

كامالا هاريس

«وكالات» : تقبل كامالا هاريس رسمياً تسمية الحزب الديمقراطي لها مرشحة للانتخابات الرئاسية في الخامس من نوفمبر، مستندةً إلى الأمل الذي أحييته في صفوف معسكرها وأن لا شيء مضموناً في وجه مرشح مثل دونالد ترامب.

تريد نائبة الرئيس البالغة من العمر 59 عاماً مخاطبة الأمريكيين عموماً بعدما ضخت الحياة في معسكرها، وفقاً لما قاله لوكالة «فرانس برس» مسؤول في فريق حملتها طلب عدم الكشف عن هويته.

وفي هذا السياق، يقول الخبير السياسي لاري ساباتو: «ثمة فرصة وحيدة لا تتكرر لترك انطباع أول جيد»، مضيفاً «لقد رأى الناخبون أسلوب كامالا. وهم الآن بحاجة إلى برنامج كامالا».

يأتي خطاب هاريس في ختام مؤتمر طغت عليه الحماسة واجتذب ملايين المشاهدين كل مساء، في وقت اعتلى متحدثون بارزون المنصّة.

وستستغل المرشحة الديمقراطية هذا الجمهور لتقدّم نفسها إلى بلد لا يعرفها بالضرورة جيداً، بعدما أمضت حوالي أربع سنوات في منصب نائب الرئيس.

من المقرر أن تتطرّق هاريس المولودة لأب جامايكي وأم هندية، إلى طفولتها في أسرة من الطبقة المتوسطة والتزاماتها كمدّع عام سابق في كاليفورنيا، بحسب المصدر ذاته.

وفي مواجهة منافسها الجمهوري الذي يقول إنه الوحيد القادر على وقف «تراجع» البلاد، تطرح هاريس رؤية متفائلة للغاية لوضع البلاد، وفقاً لحملتها.

وفي السياق نفسه، منح موقع FiveThirtyEight الذي يجمع نتائج استطلاعات الرأي، الأربعاء تقدّماً لكامالا هاريس بحوالي ثلاث نقاط على دونالد ترامب، في نوايا التصويت على المستوى الوطني.

لكن قبل 74 يوماً من الاقتراع، قد لا يشكل هذا الفارق بأي حال من الأحوال ضمانة للفوز في الانتخابات التي ستحسم في عدد من الولايات الرئيسية كما حصل في العامين 2016 و2020.

وقد تحدث الكثير من الأمور بحلول الخامس من نوفمبر. فخلال أربعة أسابيع مُربكة، شهدت الولايات المتحدة رئيسها الحالي جو بايدن يتخلّى عن ترشيحه فيما تعرض رئيسها السابق دونالد ترامب لمحاولة اغتيال.

بالتالي، تُطرح الكثير من التساؤلات، منها ما يتعلّق بإمكانية تخلّي المرشح المستقل روبرت اف كينيدي جونيور عن ترشيحه وتأثير ذلك على المشهد الانتخابي، في حال أعلن دعمه للملياردير البالغ من العمر 78 عاماً، الأمر الذي أشارت وسائل إعلام أميركية إلى أنه يستعد للقيام به.

وفي السياق، أكّد الرئيس السابق باراك أوباما أنه «بغض النظر عن الطاقة الكبيرة التي تمكنّا من توليدها في الأسابيع الأخيرة، ستكون هذه انتخابات متقاربة في بلد منقسم بشدّة».

كذلك، حذّرت زوجته ميشال أوباما من أنّها «تبقى معركة صعبة».

في هذه المعركة، تعتزم كامالا هاريس تحدّي الحزب الجمهوري عبر قيمة مركزية في خطابه، ألا وهي الحرية وهي أيضاً عنوان لأغنية بيونسيه التي أصبحت نشيد حملة نائبة الرئيس الحالي.

يتعهّد الجمهوريون الدفاع عن الحرية الفردية في مواجهة حكومة متطفّلة تُراكم الضرائب والأنظمَة والقيود.

غير أن نائبة الرئيس تستخدم كلمة «حرية» للتعبير عن الحقوق والحماية التي تكفلها السلطات العامّة، بما في ذلك الحق في الإجهاض.

وفي هذا الإطار، قال المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس تيم والز الأربعاء «عندما يتحدث الجمهوريون عن الحرية، فهم يتحدثون عن حرية الحكومة في غزو عيادة طبيبك وحرية الشركات في تلويث هوائك ومياهك».

وأضاف حاكم مينيسوتا لدى قبوله رسمياً ترشيح الحزب الديمقراطي: «ولكن عندما نتحدث نحن الديمقراطيين عن الحرية، نتحدث عن الحرية في الحصول على حياة أفضل.. وحرية أطفالنا في الذهاب إلى المدرسة من دون خوف من التعرّض للضرب في الرواق».

في المقابل، يقدّم الرئيس الجمهوري السابق منافسته على أنّها «يسارية مجنونة» تريد دفع الولايات المتحدة نحو «الشيوعية».

وسيتوجه ترامب الخميس إلى ولاية أريزونا المحاذية للمكسيك، والتي ستشكّل أرضية مناسبة للتطرّق إلى قضية يعتبرها مواتية له تتمثّل في الهجرة غير النظامية.

وكان قد انتقد الأربعاء عبر شبكته «تروث سوشيل» للتواصل الاجتماعي، «الرفيقة كامالا» التي اعتبر أنها «أطلقت العنان في أميركا لآفة الجرائم والاغتصاب التي يرتكبها المهاجرون»، في اتهام لم تثبته إحصاءات الشرطة.